

الطب النفسي الإيقاعي التطوري (146)

خطوات أكثر تحديدا لممارسة الطب النفسي الإيقاعي التطوري

<http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakD140117.pdf>

بروفيسور يحيى الرخاوي

mokattampsy2002@hotmail.com - rakhawy@rakhawy.org

نشرة "الإنسان والتطور" 2017/01/14

السنة العاشرة - العدد: 3424



مقدمة

بعد كل هذا التمهيد وهذه المقدمات وددت أن تكون اللغة التي أتناول بها تقديم ما أقدم أكثر وضوحا وتحديدا، إلا أنني بمراجعتي ما قدمت وأثبت وكررت، وأيضا من خلال بعض مناقشاتي مع زملائي (الأصغر خاصة) وطلبتني، وجدت أنني لم أحقق ما أريد، ونظرا لعجزى عن ابتداع كلمة جديدة بدلا من لفظ "المخ" كان يمكن أن تعفيني من هذا الحرج، وقد تمنع كثيرا من الخلط، أجدنى مضطرا إلى أن أبدا كل نشرة في هذه المرحلة بتحديد مبدئي) سوف يبدو سخيفا من فرط تكراره) في بضعة سطور ربما أجدنى مضطرا لتكرارها قبل أى نشرة تتعلق بهذا الموضوع.

أولاً: المخ ليس فقط هو العضو داخل عظام الجمجمة، فهو ليس كيانا تشريحيًا. (1)

ثانياً: المخ فى حضوره الفاعل النابض هو وعى مشتكى ممتد.

ثالثاً: المخ ليس واحداً، والأمخاخ منظومات نيوروبيولوجية طاقتية ثنائية متعاونة ومتكافلة فى الصحة.

رابعاً: الجسد وعى متعين (2) فهو مسمَع للمخ، ومشارك له، ونابض معه

خامساً: "المخ/الوعى" ممتد خارج الجمجمة وبعد الجسد

سادساً: وهو ممتد لما بعد الذات إلى دوائر أوسع فأوسع من الوعى (الأمخاخ) بلا نهاية!

هل تسمحون لى أن أبدا كل نشرة بهذه السداسية حتى نصل إلى لغة مشتركة ولو نسبيا تجمعنا ولو نسبيا؟!

منطلقات أساسية لممارسة الطب النفسي التطوري (مبادئ عامة):

(1) أهمية التعامل مع الأمخاخ أكثر من التعامل مع الأعراض، فالأعراض نتعرف منها على نشاط

الأمخاخ ما أمكن ذلك.

(2) أهمية التعامل مع "الطاقة" كمأ ونمطاً ونبضاً، طول الوقت

(3) أهمية النظر فى حقيقة وموضوعية وهدف "ملء الوقت (بكل التفاصيل)

(4) أهمية ترتيب العقاقير تطوريا هيراركيًا، وليس كيميائيا معمليا، وذلك من واقع الفروض

المخ ليس فقط هو العضو داخل عظام الجمجمة، فهو ليس كيانا تشريحيًا

المخ فى حضوره الفاعل النابض هو وعى مشتكى ممتد

المخ ليس واحداً، والأمخاخ منظومات نيوروبيولوجية طاقتية ثنائية متعاونة ومتكافلة فى الصحة

الجسد وعى متعين (2) فهو مسمَع للمخ، ومشارك له، ونابض معه

"المخ/الوعى" ممتد خارج الجمجمة وبعد الجسد وهو ممتد لما بعد الذات إلى دوائر أوسع فأوسع من الوعى (الأمخاخ) بلا نهاية!

أهمية التعامل مع الأمخاخ أكثر من التعامل مع الأعراض، فالأعراض نتعرف منها على نشاط الأمخاخ ما أمكن ذلك

(5) أهمية الربط بين التأهيل والتنشيط للأحدث من الأمخاخ، جنباً إلى جنب مع التنشيط والتحفيم

فالتنظيم للأقدم منها، بهدف العودة إلى النبض المتناغم والمتبادل (الإيقاعى السليم)

(6) أهمية رصد الأعراض الناتجة مباشرة عن نشاط مخ أقدم، وتمييزها عن الأعراض المترتبة

عن إعاقة أو تشويه عمل مخ أحدث نتيجة لهذا النشاط.

خطوات التطبيق

توصية: يستحسن الرجوع إلى جدولى المقارنة المرتبطين بهذا الموضوع: الأول ويشمل المقارنة

بين الطب النفسى التطورى (فقط) والطب نفسى الإيقاعى التطورى، وقد بينت فيه أن إضافة

"الإيقاعى" إلى "التطورى" هي إضافة جوهرية لأنها تُحَصِّرُ عملية التطور "هنا والآن" ولا تكتفى بقراءتها

تاريخاً لاستلهاهما حاضراً، بمعنى أننا فى الطب نفسى الإيقاعى نتعامل مع عملية تطور جارية فعلاً طول

الوقت وليس مع ناتج تاريخ التطور، وهذا يزيدنا تفاؤلاً ويزيدنا مسئولية فى نفس الوقت.

أما الجدول الثانى وهو الجدول المقارن بين الطب نفسى التقليدى والطب نفسى الإيقاعى التطورى،

فإنى أسف لضرورة إعادة نشره فى هذا المقام مع بعض التحديث تمهيداً لتقديم الخطوات العملية لتطبيق

ما جاء فيه

جدول للمقارنة بين الطب نفسى التقليدى والطب نفسى التطورى (مع بعض التحديث)

الطب نفسى التقليدى	الطب نفسى التطورى الإيقاعى (3)
الهدف فى المقام الأول: هو التشخيص.	الهدف فى المقام الأول: هو قراءة المريض ومعنى حضوره (وليس فقط معنى مرضه).
مع رصد الأعراض.	الأهم هو التركيز على "الصياغة بكل مستوياتها الآن"
ثم تحديد السبب الكيمايى (ما أمكن).	ثم قراءة لغة الأعراض والهدف من ظهورها.
ثم اختيار المضادات (الكيمايية للسبب الكيمايى).	ثم قراءة المخ (الأمخاخ) وما آل إليه ترتيبها الآن
ثم الإسراع بالتخلص من الأعراض.	ثم محاولة "تجنب الأعراض" ومواصلة تنمية الإيجابيات، وكذا مواصلة الطريق برغم وجودها (بهدف أن تضر الأعراض لاحقاً).
ثم إعطاء العقار المضاد للخلل الكيمايى المفترض.	تعطى العقاقير انتقائياً لتنشيط نشاط المخ الناشئ البدائى حسب ما تشير به النفسراضية التركيبية
مع التوصية عادة بالالتزام بنبات العقاقير	اتباع أسلوب تعاطى العقاقير لأى من الأمخاخ انتقائياً،

أهمية الربط بين التأهيل والتنشيط للأحدث من الأمخاخ، جنباً إلى جنب مع التنشيط والتحفيم والتنظيم للأقدم منها، بهدف العودة إلى النبض المتناغم والمتبادل (الإيقاعى السليم)

أن إضافة "الإيقاعى" إلى "التطورى" هي إضافة جوهرية لأنها تُحَصِّرُ عملية التطور "هنا والآن" ولا تكتفى بقراءتها تاريخاً لاستلهاهما حاضراً

أننا فى الطب نفسى الإيقاعى نتعامل مع عملية تطور جارية فعلاً طول الوقت، وليس مع ناتج تاريخ التطور، وهذا يزيدنا تفاؤلاً ويزيدنا مسئولية فى نفس الوقت.

فى الطب نفسى التطورى الإيقاعى الهدف فى المقام الأول: هو قراءة المريض ومعنى حضوره (وليس فقط معنى مرضه).

فى الطب نفسى التطورى الإيقاعى الأهم هو التركيز على "الصياغة بكل مستوياتها الآن" ثم قراءة لغة الأعراض والهدف من ظهورها ثم قراءة المخ (الأمخاخ) وما آل إليه ترتيبها الآن ثم محاولة "تجنب الأعراض" ومواصلة تنمية الإيجابيات، وكذا مواصلة الطريق برغم وجودها (بهدف

مع الذبذبة توكبا مع تنوع دعم نشاطات الامخاخ الأخرى.	لأطول مدة (بما في ذلك مستواها في الدم).
استعمال علاج "إعادة تشغيل المخ" بعد التمهيد لغلبة المخ المحورى الاجتماعى للعلاقاتى لتولى القيادة (انظر بعد) فى الوقت المناسب بالجرعة المناسبة.	غالبا: التجنب الأعمى - ما أمكن ذلك - لما يسمى جلسات علاج الصدمات الكهربائية.
مع احتمال دفع المريض لتحمل آلام ومخاطر النمو بما يشمل: العمل /العلاقات/ الإبداع العادى/ الإبداع الفائق/ الإيمان، مع تحفيز تنشيط الوعى الجمعى بدءاً بالأهل.	كل ذلك مع محاولة تريبج المريض، وإرضاء الأهل.

أن تضم الأعراض لاحقاً).

فى الطب نفسى التطورى الإيقاعى الحيوى استعمال علاج "إعادة تشغيل المخ" بعد التمهيد لغلبة المخ المحورى الاجتماعى للعلاقاتى لتولى القيادة (انظر بعد) فى الوقت المناسب بالجرعة المناسبة

[1] - anatomical

[2] - Concretized Consciousness

[3] - بدءاً من هذا سوف نكرر استعمال مصطلح الطب الإيقاعى بديلاً عن . الطب الإيقاعى التطورى للاختصار .



*** **

المعجم " النفسانى " فى العلوم والطب

معجم المصطلحات الأساسية فى علوم وطب النفس

المعادن نخبية من أبرز الأطباء و علماء النفس العربى

المعجم " النفسانى " على المتجر الألكترونى

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=46&controller=category&id_lang=3

دليل المعجم " النفسانى " (تحميل حر)

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=252&controller=product&id_lang=3

المعجم " النفسانى " على شبكة علوم النفس العربية

مصطلحات المعرفة الأول من " الموسَّح " العربى (تحميل حر)

<http://www.arabpsynet.com/Annafssany/AnnafssanyDictElectFree.Ar.pdf>

مصطلحات المعرفة الأول من " الموسَّح " الأنجليزى (تحميل حر)

<http://www.arabpsynet.com/Annafssany/AnnafssanyDictElectFree.Eng.pdf>

مصطلحات المعرفة الأول من " الموسَّح " الفرنسى (تحميل حر)

<http://www.arabpsynet.com/Annafssany/AnnafssanyDictElectFree.Fr.pdf>

المعجم " النفسانى " على الفايس بوك

<https://www.facebook.com/Dictionaries-Encyclopedias-204277553287741/>